

Distr.: General  
17 January 2018  
Arabic  
Original: Russian

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري

وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب:

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري

وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

رسالة مؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص الإعلان الصادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد

الروسي بشأن قيام برلمان جمهورية لاتفيا باعتماد قانون مركز المشاركين في الحرب العالمية الثانية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار

البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) ف. نيبينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

قرار مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن الإعلان الصادر  
عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن قيام برلمان جمهورية  
لاتفيا باعتماد قانون مركز المشاركين في الحرب العالمية الثانية

يقرر مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي ما يلي:

- ١ - اعتماد الإعلان الصادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن  
قيام برلمان جمهورية لاتفيا باعتماد قانون مركز المشاركين في الحرب العالمية الثانية؛
- ٢ - إحالة هذا الإعلان إلى رئيس الاتحاد الروسي، ووزارة خارجية الاتحاد الروسي، والأمم  
المتحدة، وبرلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والبرلمان الأوروبي، والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن  
والتعاون في أوروبا، والاتحاد البرلماني الدولي؛
- ٣ - بدأ نفاذ هذا القرار في تاريخ اعتماده.

ف. إ. ماتفيينكو

رئيس مجلس الاتحاد

بالجمعية الاتحادية

للاتحاد الروسي

موسكو

٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

## إعلان صادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن قيام برلمان جمهورية لاتفيا باعتماد قانون مركز المشاركين في الحرب العالمية الثانية

يساور مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي قلق عميق إزاء قيام برلمان جمهورية لاتفيا باعتماد قانون مركز المشاركين في الحرب العالمية الثانية، الذي يمنح مركز المشاركين في الحرب العالمية الثانية لا لقدامى الجيش السوفياتي وبلدان التحالف المناهض لهتلر فحسب، بل أيضا لمن قاتلوا في صفوف ألمانيا النازية.

ومما يثير الجزع أن هذا القانون المخل بعمق المحرمات اعتمد فور قيام أغلبية مطلقة من الدول، في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، بتأييد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون ”محرارة تمجيد النازية والنازية الجديدة والممارسات الأخرى التي تساهم في إثارة الأشكال المعاصرة من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب“.

وأعضاء مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي مقتنعون بأن سياسة سلطات لاتفيا، التي تهدف إلى رد الاعتبار للنازيين والمتواطئين معهم بحكم الواقع، وإلى الاعتراف تشريعياً بالرواية الخاصة بهم لأحداث الحرب العالمية الثانية، تستحق أشد الإدانة من المجتمع الدولي.

فلا يوجد أي مبرر سياسي أو قانوني أو أخلاقي لمنح المجرمين النازيين وأعاونهم حقوقاً تساوي حقوق من استبسلوا في مقاومتهم طوال مدة أكثر الحروب دموية في تاريخ البشرية برمته، وجادوا بأرواحهم لتحرير أوروبا من آفة الفاشية. لقد سقط ما يربو عن ١٥٠.٠٠٠ من الجنود السوفيات وهم يقاتلون من أجل تحرير لاتفيا. ولذلك فإن القانون الذي اعتمدته جمهورية لاتفيا ينم عن ازدراء سافر لتضحيات الأبطال الذين خلصوا العالم من النازية.

ومجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي يؤيد الإعلان الصادر في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ عن مجلس الجمعية البرلمانية المشتركة للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن عدم مقبولة تبرير النازية وتدنيس ذكرى جنود التحالف المناهض لهتلر، والذي ينص على أن أي نشاط يهدف إلى تبرير النظام النازي وأعاونيه والمنظمات ذات الصلة به إهانة لذكرى الملايين من ضحايا الحرب العالمية الثانية.

وأعضاء مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي يرون أنه، توخيا للحقيقة والعدالة، ينبغي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تحتج على مثل هذا التعسف القانوني في أوروبا الحديثة، التي تدين دؤها ومجتمعها الديمقراطية حقاً بقوة كل تواطؤ مع النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

ويهيب مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي ببرلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبجميع الدول التي أيدت قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون ”محرارة تمجيد النازية والنازية الجديدة والممارسات الأخرى التي تساهم في إثارة الأشكال المعاصرة من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب“، أن تدين بشكل قاطع قانون مركز المشاركين في الحرب العالمية الثانية الذي اعتمدته برلمان جمهورية لاتفيا باعتباره تحدياً للمجتمع الدولي برمته وللذاكرة التاريخية للشعوب التي دحرت النازية. فالتواطؤ مع النازية يستحق اليوم نفس الإدانة التي لقيها في الماضي.